برنامج الأغذية العالمي
WFP
wfp.org/ar

**المجلس التنفيذي**
**الدورة العادية الأولى**
**روما، 26-28 فبراير/شباط 20187**

التوزيع: عام
التاريخ: 15 فبراير/شباط 2018
اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 6 من جدول الأعمال
WFP/EB.1/2018/6-D
المسائل التشغيلية
**للنظر**

(تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع **البرنامج** على الإنترنت http://executiveboard.wfp.org).

# تحديث شامل عن الخطة الاستراتيجية القطرية لميانمار (2018-2022) على ضوء التطورات الأخيرة

## موجز تنفيذي

يركز هذا التحديث الشامل على استجابة **البرنامج** لتطورات الحالة في ميانمار منذ موافقة المجلس التنفيذي على الخطة الاستراتيجية القطرية لميانمار (2018-2022) في نوفمبر/تشرين الثاني 2017. وفي أعقاب الأحداث الأمنية الأخيرة، وفرت الخطة الاستراتيجية القطرية المرونة اللازمة لإطلاق استجابة متكاملة للاحتياجات الناشئة في ولاية راخين حيث يواصل **البرنامج** زيادة عملياته، وقد وصل بها إلى 160 000 شخص في يناير/كانون الثاني 2018. ويجري توزيع الأغذية بوتيرة بطيئة نسبيا بسبب القيود التي يواجهها الشركاء. ويقف **البرنامج** على أهبة الاستعداد للعمل مع السلطات والجهات الفاعلة الأخرى لمساعدة جميع المحتاجين، بما يشمل العائدين المحتملين، على أساس المبادئ الإنسانية. وقد أدت القيود الواردة على نفاذ المساعدات الإنسانية إلى إعاقة عمليات **البرنامج** ليس في ولاية راخين فحسب بل أيضا في المناطق الأخرى المتضررة من النزاعات في البلد. ويواصل **البرنامج** تنفيذ المساعدة الغذائية الخاصة بالتغذية والمراعية للتغذية مع زيادة التركيز على تعزيز القدرات الوطنية والتحويلات النقدية والبرامج الرامية لإحداث تحول جنساني.

## مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة "تحديث شامل عن الخطة الاستراتيجية القطرية لميانمار (2018-2022)" (WFP/EB.1/2018/6-D) على ضوء التطورات الأخيرة.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

**لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:**

السيد D. Kaatrud
المدير الإقليمي
آسيا والمحيط الهادئ
بريد إلكتروني: david.kaatrud@wfp.org

السيد D. Scalpelli
المدير القطري
بريد إلكتروني: domenico.scalpelli@wfp.org

## 1- الإطار التشغيلي

1- وافق المجلس التنفيذي **للبرنامج** في 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2017 على الخطة الاستراتيجية القطرية لميانمار لفترة الخمس سنوات 2018-2022. ونظراً لأن هذه الخطة كانت قد وُضعت قبل اندلاع أحداث العنف في ولاية راخين في 25 أغسطس/آب، وفي غياب ما يكفي من المعلومات المؤكدة عن السكان المتضررين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، فقد طلب المجلس التنفيذي تحديثاً شاملاً لها لكي ينظر فيه.

2- أتاح الدعم المقدم من المانحين في وقت مبكر، والبالغ مجموعه 14.5 مليون دولار أمريكي، **للبرنامج** البدء في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية في 1 يناير/كانون الثاني 2018. وفي إطار الخطة، واصل **البرنامج** تنفيذ المساعدة الغذائية الخاصة بالتغذية والمراعية للتغذية مع التركيز بشكل أكبر على تعزيز القدرات الوطنية والبرامج النقدية والبرامج الرامية لإحداث تحول جنساني. وقد أدت أحداث العنف التي وقعت مؤخرا في ولايات كاسين وشان وراخين إلى تعريض الأمن الغذائي والتغذوي الضعيف أصلا لدى المجتمعات المحلية الأكثر ضعفا في البلد للخطر. ووفرت الخطة **للبرنامج** المرونة اللازمة لزيادة الدعم وتقديم استجابة متكاملة، ولا سيما لمواجهة الاحتياجات الناشئة الجديدة في ولاية راخين، وهي الولاية التي يوجه **البرنامج** إليها معظم مساعداته.

3- وعزز **البرنامج** التزامه بالعمل مع حكومة ميانمار من أجل تحقيق الهدف الشامل المتمثل في تحقيق القضاء على الجوع بحلول عام 2030. وفي حين أن الحكومة يسّرت تمديد التأشيرات للموظفين الدوليين في يانغون، وسمحت بتعيين موظف دولي آخر **للبرنامج** في ماونغداو في الجزء الشمالي من ولاية راخين، فإن التقدم المحرز في بعض الجوانب الأخرى للشراكة لا يزال بطيئا. ولا يزال **البرنامج** يواجه تأخيرات في وضع الصيغة النهائية لمذكرة تفاهم جديدة مع الحكومة كإطار قانوني لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. ويؤدي عدم وجود مذكرة تفاهم إلى تعقيد التعامل مع السلطات، مما يؤخر، من بين أمور أخرى، الوقت اللازم لتجهيز أذون السفر للموظفين الوطنيين والدوليين وتصاريح النقل.

## 2- الاستجابة للأزمة

### 1-2 ولاية راخين

4- ***حالة الأمن الغذائي***. بعد أحداث العنف التي وقعت في 25 أغسطس/آب، لا يزال **البرنامج** يفتقر إلى صورة شاملة عن حالة انعدام الأمن الغذائي في منطقة ماونغداو. غير أن بعض الأمور باتت معروفة. فالقيود المفروضة على حركة السكان المحليين وخاصة المسلمين، على سبيل المثال، تمنع الناس من الوصول إلى بعض الحقول ومناطق صيد الأسماك التي تشكل مصادر رزقهم الرئيسية وغذائهم، مما كان له أثر سلبي على الأمن الغذائي والتغذوي. ووفقا للإنذار المبكر العالمي الفصلي الأخير – تقرير العمل المبكر الذي أعدته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة – فإن النزوح الواسع النطاق من منطقة ماونغداو إلى بنغلاديش وانعدام إمكانية الحصول على الغذاء والوقود يزيدان من انعدام الأمن الغذائي في ميانمار (وبنغلاديش)، مما يضاعف المخاطر التي يتعرض لها الأشخاص الذين يعانون هشاشة الأوضاع.

5- وفي وسط ولاية راخين، لا تزال أغلبية المسلمين المشردين داخليا تعتمد على المساعدة الإنسانية الخارجية كوسيلة وحيدة للبقاء، وذلك بسبب القيود المفروضة على التنقل وبسبب انعدام إمكانية الوصول إلى سبل العيش. ويلاحظ وجود قيود جديدة على سبل عيش المجتمعات المسلمة وتحركاتها، من قبيل عدم القدرة على الحصول على تراخيص صيد الأسماك وحظر التجول المحلي. كما يلاحظ تناقص اليد العاملة وارتفاع معدلات الأجور وانخفاض المحاصيل في المجتمعات المحلية في ولاية راخين.

6- ***الاستهداف***. منذ اندلاع أحداث العنف في أغسطس/آب 2017، لم يسمح لأيٍ من منظمات الأمم المتحدة بإجراء أي تقييم للاحتياجات في منطقة ماونغداو. غير أن **البرنامج** تمكن من تعديل عدد المستفيدين منه باستخدام قوائم المستفيدين المقدمة من السلطات وحركة الصليب الأحمر، وباستخدام الأدلة المستمدة من تسجيل الأسر، والاتصالات غير الرسمية مع مقدمي المعلومات الرئيسيين أثناء عمليات التوزيع. وقد تم تشاطر القوائم المنقحة مع المؤسسة الحكومية الاتحادية لتقديم المساعدة

الإنسانية وإعادة التوطين والتنمية في ولاية راخين، وغيرها من الجهات الفاعلة، لتحقيق أقصى قدر من التغطية وتجنب التداخلات. وفي يناير/كانون الثاني 2018، أذنت السلطات المحلية **للبرنامج** بإجراء عملية لتحديد المستفيدين. كما طلبت الحكومة مؤخرا من منظمة الأغذية والزراعة و**البرنامج** الاضطلاع ببعثة لتقييم المحاصيل والأمن الغذائي في ولاية راخين، ومن المتوقع أن تبدأ هذه البعثة في مارس/آذار 2018.

7- وفي وسط ولاية راخين، يخطط **البرنامج** لتجربة عملية لتوصيف المشردين داخليا في مخيمات مختارة بحلول أواخر عام 2018، بهدف تقديم المساعدة على أساس هشاشة الأوضاع بدلا من الاستناد إلى صفة النازح وحدها. ومن شأن عملية التوصيف المجتمعية هذه أن تؤدي إلى تصنيف الأسر حسب أربع فئات من هشاشة الأوضاع: "المعدومة الهشاشة" و"المنخفضة" و"المتوسطة" و"المرتفعة". وسيقدم **البرنامج** مساعدة ملائمة للنازحين الواقعين ضمن فئتي "الهشاشة المرتفعة" و"الهشاشة المتوسطة". وسينهي تقديم المساعدة الغذائية غير المشروطة لفئتي "الهشاشة المنخفضة" و"المعدومة الهشاشة". ومع إعادة توطين االمشردين الجدد ونقلهم من قبل الحكومة، سينظر **البرنامج** في تقديم المساعدة للأسر التي تستوفي معايير هشاشة الأوضاع.

8- ***توزيع الأغذية***. منذ أن استعاد **البرنامج** إمكانية الوصول إلى منطقة ماونغداو في 6 نوفمبر/تشرين الثاني 2017، استؤنفت العمليات الشهرية لتوزيع الأغذية في بلدتي بوثيدوانغ وماونغداو. و**البرنامج** حاليا هو منظمة الأمم المتحدة الوحيدة التي تتوفر لها إمكانية الوصول اليومي إلى العمق الميداني. وبناء على طلب السلطات، ونظرا للحساسية التي تكتنف تقديم الأمم المتحدة للمساعدة في ولاية راخين، يجري توزيع أغذية **البرنامج** في عبوات لا تحمل أي توصيف. ويقوم بتوزيعها شريك محلي واحد وشريك دولي واحد من المنظمات غير الحكومية، تحت إشراف **البرنامج**. وقد تمكن موظفو **البرنامج** الدوليون من زيارة قرى معينة في منطقة ماونغداو لمراقبة الأنشطة الجارية. وفي يناير/كانون الثاني 2018، قدم **البرنامج** المساعدة إلى 000 39 شخص، من بينهم 700 5 امرأة حامل ومرضعة و400 1 طفل دون سن الخامسة، في 96 قرية بوذية ومسلمة وهندوسية. وفي حين أن **البرنامج** يعمل في منطقة ماونغداو، لا تزال القيود التي تعترض سبيل نفاذ المساعدة تحول دون الاستئناف الكامل للخدمات الإنسانية التي كانت تقدمها جهات فاعلة أخرى قبل اندلاع أحداث العنف في أغسطس/آب. ولا يزال يتعين توفير سبل النفاذ غير المقيد والمستدام لجميع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، فهذا ضروري لتقديم استجابة متكاملة شاملة لاحتياجات السكان المتضررين العاجلة. ويلتزم **البرنامج** بالانتقال إلى حلول أطول أمدا لانعدام الأمن الغذائي، مثل الوجبات المدرسية، كجزء من الطريقة الجديدة لنهج العمل عندما تسمح الظروف بذلك.

9- وفي وسط ولاية راخين، فإن الشواغل الأمنية، والخوف من انتقام المنتمين إلى إثنية راخين بين الناقلين، وعدم وجود أذون سفر للشركاء المتعاونين، ظل يقود **البرنامج**، منذ منتصف سبتمبر/أيلول 2017، إلى القيام بعمليات التوزيع المباشر في مخيمات النازحين القائمة. ويتمكن **البرنامج** من إجراء عمليات التوزيع بدعم لوجستي من السلطات، حيث يقوم **البرنامج** بدفع تكاليف الشاحنات والعمالة التي تقدمها الحكومة. وفي 8 بلدات في وسط ولاية راخين، قدم **البرنامج** المساعدة في يناير/كانون الثاني 2018 إلى 000 121 من المشردين داخليا وغيرهم من الفئات السكانية الضعيفة، بمن فيهم 700 5 من الحوامل والمرضعات و000 16 من الأطفال دون سن الخامسة. وفي المناطق التي تتوفر فيها حرية التنقل، يقوم **البرنامج** أيضا بتنفيذ التغذية المدرسية وأنشطة إنشاء الأصول المجتمعية لضمان الأمن الغذائي المستدام للسكان الذين يتلقون المساعدة. وبالنظر إلى الغموض الذي يكتنف ملكية المحاصيل المتروكة التي لم يتم حصادها، توقف **البرنامج** عن شراء الأرز في ولاية راخين، مما أدى فيما بعد إلى زيادة الوقت اللازم لوصول الأغذية إلى مناطق العمليات.

10- ***العائدون المحتملون***. عبَر ما يقرب من 000 700 شخص الحدود إلى بنغلاديش وفقا لمجموعة التنسيق بين القطاعات في بنغلاديش. ومع أن ميانمار أعربت عن استعدادها لبدء إعادة مواطنيها في 23 يناير/كانون الثاني، بإنشاء مركزين للاستقبال في تاونغ بيو ليت، ويا ونغا خو يا، ومخيم عبور واحد في هلا بو كاونغ لاستيعاب 000 30 شخص، فإن عملية الإعادة إلى الوطن أرجئت. ويقف **البرنامج** على أهبة الاستعداد، عندما تبدأ العملية، لتقديم الدعم الغذائي والتغذوي اللازم للعائدين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وذلك بالاشتراك مع الحكومة والجهات الفاعلة الأخرى. واسترشادا بخطة الفريق القطري

الإنساني للاستجابة الإنسانية المؤقتة لعام 2018، ورهنا بنتائج تقييم الاحتياجات، يخطط **البرنامج** لتقديم المساعدة في عام 2018 إلى 000 270 شخص استنادا إلى مبادئ العمل التي وضعها الفريق.

### 2-2 ولاية كاشين وولاية شان وجنوب شرق ميانمار

11- ***ولاية كاشين***. منذ ديسمبر/كانون الأول 2017، وقعت صدامات مسلحة بين القوات الحكومية وجيش استقلال كاشين في بلدتي سومبرابوم وتاناي. وقد فرّ أكثر من 900 شخص من القتال في سومبرابوم، والتجأوا إلى مناطق واقعة خارج نطاق سيطرة الحكومة. ويتوفر لدى الجهات الفاعلة في المجال الإنساني ما يكفي لتوفير الغذاء لمدة ثلاثة أسابيع إذا كانت قادرة على الوصول إلى المنطقة أو عندما تصبح قادرة على ذلك. وبسبب القتال المكثف في تاناي، لم يتمكن 000 5 شخص من مغادرة المنطقة. وقد فرضت قيود صارمة على وصول المساعدات الإنسانية إلى تاناي منذ يونيو/حزيران 2017. وتقدم المنظمات المحلية الأموال النقدية لتمكين المشردين من شراء الأغذية وغيرها من الضروريات. ولم تتمكن الأمم المتحدة، بما فيها **البرنامج**، من الوصول إلى مناطق كاشين الواقعة خارج نطاق سيطرة الحكومة منذ يونيو/حزيران 2016، رغم الطلبات المتكررة الموجهة إلى السلطات من أعلى المستويات في الأمم المتحدة.

12- وفي عمليات الإغاثة المنتظمة التي يقوم بها **البرنامج**، لم تصل المساعدات الغذائية إلى 000 20 من المشردين داخليا في عدة مناطق نائية من ولاية كاشين في يناير/كانون الثاني 2018 بسبب صعوبات في الحصول على تصاريح النقل من السلطات المحلية. وفي المناطق المتضررة الأخرى التي لديها إمكانية الوصول إلى الأسواق، تم توزيع تحويلات نقدية بدلا من ذلك.

13- ***ولاية شان***. في فبراير/شباط 2018، اندلع الصدام المسلح مجدداً بين القوات الحكومية وجيش تانغ الوطني للتحرير في مدن كوتكاي وهسيني ونامتو، مما أدى إلى تشريد مئات الأشخاص. وتتولى السلطات المحلية قيادة الاستجابة لحالات الطوارئ، بما في ذلك توفير حصص غذائية تكفي لمدة شهر واحد. ولم يتلق **البرنامج** أي طلب للمساعدة الغذائية حتى الآن ولكنه سيواصل رصد الحالة، وهو على استعداد لسد أي ثغرات يتم تحديدها. ولم يتمكن **البرنامج** من الوصول إلى المستفيدين في منطقة كوكانغ الخاضعة للإدارة الذاتية بسبب انتظار الموافقة على تصاريح النقل.

14- ***جنوب شرق ميانمار***. منذ عودة مجموعة أولية تضم 71 لاجئا من تايلند إلى جنوب شرق ميانمار في أكتوبر/تشرين الأول 2016، وهم لاجئون حصلوا على منح **البرنامج** النقدية لإعادة التوطين، لم تسمح السلطات المحلية **للبرنامج** بإجراء زيارات لرصد المواقع التي عاد إليها اللاجئون. وتتصل التحديات الرئيسية للعائدين بفرص كسب الرزق حاليا. وفي حين أن وقت وعدد أي عائدين جدد لا يزال غير مؤكد، فإن **البرنامج** يعمل على وضع الصيغة النهائية لاتفاق تشغيلي جديد مع المنظمة الدولية للهجرة لتوفير منح نقدية للعائدين المحتملين.

## 3- بناء القدرة على الصمود

### 1-3 تعزيز القدرات الوطنية

15- من بين عدة حلقات عمل ناجحة نُظمت في الآونة الأخيرة، يسَّر **البرنامج** عملية محاكاة على المستوى الوطني للموظفين الحكوميين. وخصص **البرنامج** موارد مالية لتحسين القدرات الوطنية للتخزين والمستودعات والمناولة، ويعتزم تقديم دعم إضافي إلى الحكومة في شكل معدات للمستودعات. وبغية تحسين قدراته التشغيلية وأمن أنشطته في ولاية راخين، يعتزم **البرنامج** الانتقال من مَرافقه المستأجرة الحالية في سيتوي إلى مركز جديد في سيتوي أيضا. ويتوقع من المركز الجديد أن يدعم الاستجابة لحالات الطوارئ المقبلة في ولاية راخين وسيجري تسليمه إلى الحكومة مع الإنهاء التدريجي لعمليات **البرنامج**.

### 2-3 التغذية، والوجبات المدرسية، وإنشاء الأصول، وسبل العيش

16- يواصل **البرنامج** المساهمة في تعزيز التغذية المثلى في ميانمار من خلال دعم إدارة سوء التغذية الحاد والوقاية من التقزم في الولايات والأقاليم التي يرتفع فيها نسبياً معدل انتشار سوء التغذية. وبناء على طلب من وزارة الصحة والرياضة، قدم البنك

الدولي وشبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية، التي يرأسها **البرنامج**، دعما تقنيا مشتركاً لوضع خطة عمل وطنية متعددة القطاعات ومحددة التكاليف للتغذية للفترة 2018-2022.

17- ويخطط **البرنامج** لتوسيع أنشطته في مجال الوجبات المدرسية، مما سيزيد عدد الطلاب من الإناث والذكور من 000 365 إلى 000 430 في السنة الدراسية 2018-2019. وسيعمل **البرنامج** أيضا على توسيع نطاق المبادرة التجريبية للوجبات المدرسية المطبوخة، مع الابتعاد تدريجيا عن وجبات البسكويت المغذي. وتشكل مشاركة المجتمع المحلي عنصرا رئيسيا من عناصر المشروع، من شراء الأغذية وتوزيع وإعداد الوجبات باستخدام المكونات المحلية إلى تعزيز الممارسات الصحية والنظافة الصحية والتثقيف التغذوي من جانب مقدمي الرعاية من النساء والرجال. وسيتم دمج أنشطة إنشاء الأصول المجتمعية وأنشطة سبل العيش في برنامج الوجبات المدرسية بهدف زرع الحدائق المدرسية لتعزيز التنمية الريفية والتثقيف التغذوي.

## 4- المسائل الشاملة لعدة قطاعات

### 1-4 البرامج النقدية

18- يعتزم **البرنامج** تعزيز البرامج النقدية وإدماجها في أنشطته المتعلقة بالإغاثة والتغذية والوجبات المدرسية وإنشاء الأصول، بالاستفادة من الدروس المستقاة من التحويلات القائمة على النقد التي استخدمت بالفعل في العمليات التجريبية للإغاثة والإنعاش المبكر. وفي البداية، سيشمل الانتقال إلى التحويلات النقدية الإلكترونية الأشخاص المشردين داخليا في جميع المخيمات في ولاية كاشين وولاية شان. وبالتوازي مع بدء تنفيذ منصة **البرنامج** الالكترونية لإدارة المستفيدين "سكوب"، سيبدأ **البرنامج** بتنفيذ برنامج للتحويلات القائمة على النقد في إطار الاستجابة للأزمات في بلدات سيتوي وكياوكتاو ومينبيا ومراوك-أو في وسط ولاية راخين.

### 2-4 المساواة بين الجنسين والحماية

19- خلال 16 يوما من العمل النشط ضد العنف الجنساني في نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول 2017، دعم **البرنامج** حملة الشبكة الوطنية للمساواة بين الجنسين في ميانمار، "من السلام في البيت إلى السلام في العالم: إشراك الرجل في مكافحة العنف ضد المرأة". وقد تم إنتاج شريط فيديو قصير يضم بياناتٍ من نساء ورجال مشردين في مخيم المشردين داخليا في ميتكينا في ولاية كاشين عن أهمية فهم الأسباب الجذرية لعنف العشير، والذي يمكن أن يتسبب به التحول من المساعدة العينية إلى التحويلات القائمة على النقد. ويعتزم **البرنامج** التعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة لوضع توصيف جنساني للعمل الإنساني في ميانمار.

20- وتعامل **البرنامج** مع مركز الاختصاص المعني بالتفاوض الإنساني لتيسير عقد حلقة عمل تقنية وسياساتية بشأن المفاوضات الإنسانية، وإمكانية الوصول، وانخفاض الحيز المتاح للعمل الإنساني. وتم تحديد التحديات الرئيسية التي تعوق العمل الإنساني في البلد، وهي تتمثل في عدم القدرة على إجراء تقييمات مستقلة للاحتياجات، والافتقار إلى مصادر محايدة للمعلومات، والصعوبات في التعامل مع سلاسل القيادة المبعثرة، وعدم الثقة بالجهات الفاعلة الإنسانية.

21- كما أكد **البرنامج** من جديد التزامه بوضع استراتيجية شاملة للرصد والتقييم، ستصبح منتَجا رائدا في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، يتيح **للبرنامج** أن يدمج المساواة بين الجنسين، والحماية، والمساءلة أمام السكان المتضررين، في أدوات الرصد بصورة كاملة.